

## الدرس الرابع من شرح نونية السعداني لفضيلة الشيخ وليد

### السعيدان

وليد السعیدان

الموقع رسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه ثم اما بعد سوف نبدأ ان شاء الله في - 00:00:00

نوع من انواع التوحيد عند اهل السنة والجماعة وهو توحيد الاسماء والصفات وهذا التوحيد فيه ثلاثة نقاط ولابد من فهمها النقطة الاولى نقطة الاثبات النقطة الثانية النفي النقطة الثالثة ما لم يرد فيه دليل بخصوصه ويا ليت في السبورة - 00:00:40 هذى ثانى مرة اتنانها على طول فيه ثلاثة نقاط النقطة الاولى نقطة الاثبات والنقطة الثانية نقطة النفي والثالثة ما لم يرد فيه دليل بخصوصه النقطة الاولى والثانية سهلة لا اشكال فيها - 00:01:06

اما الاثبات فااهل السنة والجماعه يثبتون لله عز وجل ما اثبتته لنفسه في كتابه او اثبته له رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته من غير تحرير ولا تعطيل. ومن غير تكييف ولا تمثيل لأن الله - 00:01:33

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هذه نقطة الاثبات وهي واضحة ولا تحتاج الى تذكير النقطة الثانية نقطة النفي عند اهل السنة وهذه النقطة مرتکزة على اصلين الاصل الاول ان نفي عن الله عز وجل ما نفاه عن نفسه في كتابه او نفاه عنهنبيه صلى الله - 00:01:55

عليه وسلم في صحيح سنته هذا اول اصل في النفي ولا يجوز الاقتصر على هذا فقط. بل يجب عليك ان تقرن في النفي اصل الثاني. وهو ان تثبت لله عز وجل - 00:02:23

ما لا اظنه لأن المتقرر بجماع اهل السنة ان النفي الممحض لا يدخل في صفات الله عز وجل. فكل صفة ينفيها الله وعنه فانما نفاه لها متصرف بكمال ظدها. فالله لا يظلم - 00:02:42

لكمال عده. لا تقف عند قوله لا يظلم ولا تتوبي شيئاً لا. بل لا بد ان تعتقد ان الله لما نفى عن نفسه الظلم ان هذا النفي مبني على اثبات العدل لله عز وجل. لا تأخذه سنة ولا نوم اي لكمال حياته - 00:03:03

وقيوميته لم يكن له كفواً احد. لانه الكامل من كل وجه عز وجل. لم يلد ولم يولد لكمال غناه عز وجل عن كل احد. فاذا كل نفي ينفي الله عنه شيئاً في الكتاب والسنة. فيجب عليك فيه امران - 00:03:23

الامر الاول ان تنفي والامر الثاني ان تثبت كما لا ان تثبت كمال ضد هذه الصفة المنافية وهذا ايضاً معلوم لديكم ولا اظنكم تجهلونه واما النقطة الثالثة وهي مرتب الفرس - 00:03:43

وهي ما لم يرد فيه دليل بخصوصه وارفعوا رؤوسكم لي قليلاً حتى تفهموا الشرح. ما لم يرد فيه دليل بخصوصه. افهموا يا جماعة ارجوكم وهي جملة صفات تكلم بها اهل البدع لا نجد لها نظيراً لا في الكتاب ولا في السنة - 00:04:03

ليس لها ادلة بخصوصها ولم يتقوه بها اهل السنة ابتداء. ولكن ابلغنا بها اهل البدع اول من ابتدأ الكلام بها اهل البدع وهي تلك الالفاظ المجملة التي لو فتحت القرآن والسنة لما وجدتها مضافة الى الله ولا منفية عن الله. فليس هناك دليل يدل على - 00:04:21 اثبات هذه الصفات لله وليس هناك دليل يدل على نفي هذه الصفات عن الله. اذا لم يرد فيها دليل بخصوصها لا اثباتاً لا اثباتاً ولا مطلقاً فماذا نفعل في هذه الصفات - 00:04:44

ما مذهب اهل السنة والجماعة فيما لم يرد فيه دليل بخصوصه قال العلماء رحمهم الله تعالى نحن نتعامل مع هذه الصفات لا احد يكتب شوي افهموا اولا نحن نتعامل مع هذا - [00:05:02](#)

من الصفات وما اشبهها بامرين بمذهبين لنا مذهب في الفاظها ولنا مذهب في معانيها لابد من التفصيل بين الالفاظ والمعانى. هذا في اي نقطة في النقطة الثالثة فيما لم يرد فيه دليل بخصوص - [00:05:17](#)

طيب لنا مذهب في الفاظها ولنا مذهب في معانيها فما مذهبنا في الفاظها؟ قالوا اما الفاظها فنسكت عنها لا نثبتها ولا ننفيها. اما الفاظ فنتوقف فيها فلا نثبتها ولا ننفيها - [00:05:39](#)

مثل لفظ الجهة والمكان والحيز والجسم. فلا نقول الله في جهة ولا نقول الله ليس في جهة. لا نقول الله له ولا نقول الله لا جسم له. لا نقول الله في مكان ولا نقول الله ليس في مكان. فتلك الالفاظ الفاظ بدعاية اياك - [00:06:00](#)

فثم اياك ان تتفوه بها اثباتا او نفيانا انه لم يرد في الاذلة لا اثباتا لها ولا نفي. فاذا الفاظ مذهبنا في الفاظ انا نزه السنننا عنها اياك في يوم من الايام تقول الله له جسم. واياك في الجانب المقابل ان تقول الله لا جسم له - [00:06:20](#)

لماذا لا اثبته؟ لانه ليس في الاذلة اثباتها. ولماذا لا انفيها؟ لانه ليس في الاذلة نفيها والباب غبيي فلا اثبت الا ما اثبته الدليل ولا انفي الا ما نفاه الدليل. طب لماذا لا اتكلم بالفاظها؟ لانها الفاظ لم ترد لا في القرآن - [00:06:41](#)

ولا في السنة ولا على لسان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا على لسان احد من سلف الامة وائمهها. فمثل هذه الالفاظ يجب واللسان عنها هذا مذهبنا في في الفاظه لكن اما في معانيها - [00:07:01](#)

فنستفصل فيها فان اريد بها الحق قبل الله وان اريد بها الباطل ردناه لانها الفاظ مجملة. والقاعدة عندنا معاشر اهل السنة والجماعة ان الالفاظ المجملة لا تقبل مطلقا ولا ترد - [00:07:18](#)

مطلقة وانما هي موقوفة على الاستفصال حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد لا نقبلها مطلقا لان فيها باطل والباطل ما يقبل لا نردها مطلقا لان فيها حقا والحق لا يرد. اذا كيف نفعل؟ نوقفها على الاستفصال - [00:07:39](#)

حتى يتميز حقها من باطنه فنقبل الحق ونرد الباطل واضح بالتفريع يتضح الكلام. الجهة تقول اما الجهة فلي فيها مذهبان. لي مذهب في الفاظها جيم هاء وباء مربوطة ولي مذهب في معناها. اما في الفاظها فاتوقف فيها لا اثبته ولا انفيها ولا اتكلم بها. انتهينا. طيب ومعناها؟ قال - [00:08:04](#)

استفصل فيها فاقول ماذا تقصد بقولك الله في جهة؟ ماذا تقصد فاذا قال انا اقصد ان الله في جهة سفل فهل هذا المعنى جائز على الله؟ الجواب لا هذا المعنى باطل هذا هذا مردود - [00:08:30](#)

هذا مردود واذا قال لك انا اقصد جهة علو محيطة بالله عز وجل. ايضا هذا باطل. الله لا يحيط به شيء من مخلوقاته ولكن اذا قال لك انا اقصد بالجهة اي جهة علو مطلق لا لا تحيط بالله عز وجل على ما يليق بجلاله وعظمته فاقول - [00:08:45](#)

هذا المعنى حق ولكن لا اسميه بجهة وانما اسميه بالاسم الشرعي الله في العلو فاحذف لفظ الجهة واستبدل بها اللفظ الشرعي العلو سبح اسم رب الذي في جهة العلو لا الاعلى. وهو - [00:09:07](#)

علي العظيم وهو الكبير المتعال. هذا هو لكن اما لفظ الجلال فانه لفظ مجمل يحتمل الحق والباطل والالفاظ المجملة يجب صيانة العقيدة منها واخراجها عن الفاظها والتعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او المكان تقول آما المكان فلي فيه مذهبان مذهب - [00:09:26](#)

في الفاظه ومذهب في معناه. اما في الفاظه فاتوقف فيه فلا اثبته ولا انفيه. واما في معناه فاستفصل فيه ماذا تقصد؟ فان قال انا اقصد مكان سفل هل هذا مقبول على الله؟ الجواب لا - [00:09:54](#)

اذا كان يقصد مكان علو محيط بالله عز وجل؟ ايضا لا. واما اذا كان يقصد مكان علو غير محيط بالله على ما يليق بجلاله وعظمته فهذا حق ولكن لا اسميه هذا الحق بهذا الاسم البداعي المحتمل وانما اسميه استواء على العرش - [00:10:17](#)

فاذا قيل اين الله؟ لا تقل في مكان في السماء لا. وانما قل هو هو مستو على عرشه استواء يليق بجلاله وعظمته بائن من خلقه ليس

في خلقه شيء من ذاته ولا في ذاته شيء من ذوات خلقه. هكذا عبر عنها القرآن في سبع آيات من - [00:10:37](#)  
القرآن في السجدة الرعد الحديد ويونس وبطاح والاعراف والفرقان. الرحمن على العرش استوى فاذا اياكم يا طلبة العلم ان تنخدعوا  
[بقبول الالفاظ المجملة او رد الالفاظ المجملة قبل ان تستفسلوا فيها لتعرفوا الحق - 00:10:57](#)

من الباطل فتقبل هذا وترد هذا واما الجسم فنقول فيه الجسم لنا فيه مذهب مذهب باعتبار لفظه ومذهب باعتبار معناه. اما لفظه  
فلا نسبته ولا نفيه واما معناه فنستفصل فيه. ماذا تقصد بقولك الله له جسم [00:11:16](#)-  
فان قال انا اقصد ان الله له جسم كاجسامنا. فهل هذا المعنى صحيح؟ الجواب لا لأن الله ليس كمثله شيء هل تعلم له سبب يا؟ ولم يكن  
له كفوا احد فلا تضريوا لله الامثال - [00:11:38](#)

واما اذا قال انا اقصد بالجسم الذات الكاملة من كل وجه. الموصوفة بصفات الجمال والجلال والمنعوتة بنعوت الجمال والكمال. فهذا  
معنى حق ولكن لا اسميه جسما ولكن اسميه ذات وصفات اسميه ذاتا وصفات. لأن الذات هي التي ورد تعبيئة اضافتها الى الله. كما قال  
[عبد الله بن رواحة - 00:11:56](#)

في ذات الله وان يشاء بيارك على اشلاء على اجزاء سلو ممزع او كما قال. فالشاهد وقال النبي وسلم قبل ذلك لم يكذب ابراهيم الا  
[ثلاث كذبات وكلهن في ذات الله. فالذات هي التي عبر عنها بالنص. واما الصفات - 00:12:26](#)

قال الله عز وجل فيها ولله المثل الاعلى اي الوصف الاعلى. اما لفظ جسم مكان جهة كل هذه الفاظ لا استخدمها في العقيدة مطلقا  
وهكذا دواليك. واذا اردتم ان تستزيدوا من معرفة هذه القاعدة وهي قاعدة اهل السنة والجماعة في المجملات [فارجعوا - 00:12:46](#)  
إلى رسالة لي اسمها رسالة في بيان منهج اهل السنة والجماعة في الالفاظ المجملة فقد ذكرت هناك خمسين مثلا مما قرره  
أهل السنة والجماعة في هذا الباب تفضل وهذا الشرح لا يعجبني انا الى الان هذا الشرح لا يعجبني في الحقيقة. بس انا ما يعجبني  
لانه ما ما اعطيينا الحق ما اعطيينا - [00:13:06](#)

امثلة حقها ولا الاعتقادات حقها من الاستدلال لكن الوقت يعزف بنا والمنظومة طويلة. فعلينا نأخذ على الاقل من كل بستان او من كل  
بيت اهم الجزيئات والمسائل في تفضل يا استاذ فهد - [00:13:38](#)

الله تعالى الله ليس مني شيء ولا كفرته وتعالى اياك والتعقيد والتعميل في فامروا ايات الصفات كما انت بالسنة والراء والقرآن واحذر  
سؤال الدين عن اوصافه واجل بقوى عالم الرباني. قل نعرف المعنى ونجعل كيف - [00:13:53](#)  
نعم فاهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى عندهم جمل من القواعد في هذا الباب القاعدة الاولى لا يجوز سؤال الكيف فيه صفات  
الله في باب صفات الله عز وجل. لا يجوز سؤال الكيف في باب صفات الله عز وجل - [00:14:33](#)

فلا يجوز لك ان تقول مثلا الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ اياك من سؤال الكيف؟ اذا كان الكلام يتعلق عن شيء من صفات  
الله عز وجل قالوا لماذا لا نسأل عن كيفياتها؟ نقول لأن كيفية الشيء لا تعرف الا برأيتها. صفات الله لم ترى في الدنيا. وقد اجمع -  
[00:15:01](#)

العلماء على ان احدا لم يرى الله جل وعز واحتلقو في واحد. وهو النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به رأى ربه الجواب فيه  
خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح انه لم يره - [00:15:21](#)

فاذا كيف نعرف كيفية صفة نحن لم لم نراها؟ والطريق الثاني لمعرفة كيفية الصفات ان نرى شيئا يماثلها كقول مثلا اشتريت سيارة  
في الرياض. وانت يا اهل الخبر لا تعرفونها. فاقول مثل السيارة اللي خارج - [00:15:37](#)

المسجد الان فانت تعرفون صفات السيارة الغائبة لما رأيتم شيئا يماثلها فما الطريق الذي تعرفت به على الشيء الغائب رؤية نظيره  
وهل لله مثيل او نظير حتى اذا رأينا صفاتة تعرفنا على صفات الله عز وجل؟ الجواب - [00:15:57](#)

قبلها ليس كمثله شيء. اذا انعدمت طريقان الان. والطريق الثالث ان يخبرك الصادق صلى الله عليه وسلم عن كيفية صفاتة والنبي  
صلى الله عليه وسلم ما اخبرنا عن شيء من كيفيات صفات ربنا. اخبرنا ان لربنا استواء ولم يخبرنا عن كيفية هذا الاستواء -  
[00:16:17](#)

اخبرنا ان لربنا وجها ولم يخبرنا عن كيفية هذا الوجه. اخبرنا ان لربنا يدا وعلوا وقدماء واصابع وعينا وسمعا وبصرا ولكن لم يخبرنا عن شيء من كيفيات هذه الصفات فالواجب علينا ان نؤمن بما - [00:16:37](#)

اخبرنا به والا بعقولنا فيما لم نخبر عنه. فإذا لا يعلم كيف الله الا الله حتى جبريل وميكائيل واسرافيل والملائكة وحملة العرش لا يعرفون شيئاً عن كيفية صفات الله عز وجل. لا يعلم - [00:16:57](#)

وكيف الله الا الله؟ فلا يعلم كيف وجه الله ولا كيف عين الله، ولا كيف يد الله، لا ملك مقرب ولانبي مرسى، ولا ولی صالح وانما اهل الجنة سيعرفون ذلك اذا دخلوا الجنة ورأوا الله عز وجل. ومع انهم يرونه - [00:17:17](#)

فلا يحيطون به رؤية كما كما لا يحيطون به علم. هذا متفق عليه بين اهل العلم القاعدة الثانية اهل السنة يتكلمون في معاني الصفات. اهل السنة يتكلمون في معاني الصفات - [00:17:37](#)

يتكلمون في معاني الصفات وهي لانا ننظر الى صفات الله باعتبار معانيها في اللغة العربية وباعتبار كيفياتها. فنحن لا نتكلم فيها اذا كان الكلام عن الكيفيات. ولكننا نتكلم فيها اذا كان الكلام عن المعاني. فالله عز وجل - [00:17:58](#)

لخطبنا وسمى صفاته باسماء لها دلالات عندنا في اللغة العربية. ولم يخاطبنا باللغة العربية الا وهو يريد من ان تحمل هذه الالفاظ على المعاني العربية المتكررة عندنا. فإذا قيل لك وجه الله فقل معناه ما تحصل به المواجهة. لكن اما كيفية - [00:18:18](#)

وجه الله على ما هو عليه فانا لا ادرى. لكن انا اعرف معناه في اللغة بس. مثلاً ينزل ربنا الى السماء الدنيا قل اما النزول فهو معروف في اللغة في العربية وهو الانحطاط من اعلى الى اسفل لكن كيفية النزول المضاف الى الله هذا لا اعرفه انا. طيب الرحمن على العرش - [00:18:38](#)

استوى الاستواء المقربون بعلى معناه الثبوت والعلو والاستقرار. لكن اما كيفية هذا الاستواء المضاف الى الله فالله يعلم انا ما ادرى عنه. اذا اهل السنة اذا تكلموا في المعاني عرفوها واذا تكلموا في الكيفيات سكتوا عنها ولذلك اهل السنة يعرفون المعاني دون الكيفيات. هذا باجماعهم - [00:18:58](#)

لذلك لما جاء رجل الى الامام مالك رحمه الله فقال يا امام الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ فاطرق ما لك حتى علاه اي العرق من هول هذا السؤال. ثم رفع رأسه وقال الاستواء غير مجهول. يعني في اللغة العربية - [00:19:24](#)

طيب يعرفونه والكيف غير معقول. يعني لا يمكن للعقل ان تدرك كيفيته. قد يسألني سائل يقول ياشيخ كيف نعلم المعاني ونجهل الكيفيات؟ اللي يعلم المعاني يعرف الكيفيات. نقول لا اتحداك وانا اضرب لك مثلاً ظاهراً واضحاً - [00:19:44](#)

ان حتى يتبيّن لك انك قد تعلم معنى شيء ولا تعرف كيفيته. لو قلت لكم يا اخوان الان اشتريت بيتك في الرياض بيتك في الرياض انتم تعرفون معنى البيت في اللغة العربية واني لم اشتري قطاراً ولا سيارة ولا مدفعاً وانما شرطت به اشتريت - [00:20:04](#)

تبينا هل منكم احد يحتاج ان يقول لي ما معنى البيت في اللغة العربية تعرفونه لكن كيفية البيت الذي اشتريته ما تدركون او صافهم ما تدركون عنها اذا علمتم المعنى وجهلتم ماذا؟ الكيفية. علمتم المعنى وجهلتم الكيفية - [00:20:24](#)

فهمتم هذه؟ فإذا وجه الله معلوم من جهة استواء الله معلوم من جهة ومحظوظ من جهة معلوم من جهة ماذا؟ المعاني ومحظوظ من جهة ماذا؟ الكيفيات. ونحن بهذا والله الحمد والمنة وسط بين طائفتين - [00:20:46](#)

بين طائفتين قالوا نحن نعلم المعاني ونجهل الكيفيات وبين طائفتين المفوضة الذين قالوا نحن لا نعلم لا معاني ولا كيفيات. فجاء اهل السنة وقالوا نحن نعلم المعاني واما الكيفيات فلا نتكلم فيها. والله اعلم. نعم - [00:21:06](#)

احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى لا تأخذن بقول جهل. والمراد بجهنم اي جهنم من صفوان الترمذى اي جهه بن صفوان الترمذى. وهذا من احد الشياطين في هذه الكرة الارضية الذين افسدوا عقائد الناس. وقد اخذ مقالة التعطيل - [00:21:31](#)

عن رجل ضال مثله يقال له الجعد بن درهم. وهو والله العظيم لا يساوي درهماً واحداً والجعد بن درهم اخذها عن الصابئة من اليهود والنصارى فان قلت فان قلت وماذا فعل بالجعد بن درهم؟ نقول قد حكمت عليه المحكمة الاسلامية بالقتل. فتولى قتلته - [00:21:53](#)

وامير الامير خالد بن عبدالله القسري وذبحه في يوم عيد الاضحى. فصعد المنبر وقال يا ايها الناس صحووا قبل الله ضحاياكم فاني

مضح بالجعد من درهم. فإنه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم - [00:22:20](#)  
موسى تكليما ثم نزل فذبحه كما تذبح الشاة ولذلك عقدها الامام ابن القيم رحمه الله في قوله من اجل اذا ضحي بجعد خالد القسري  
يوم ذبائح القرابان اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني. شكر الضحية كل صاحب سنة لله. درك من اخي قرباني.  
هذا - [00:22:40](#)

قربان هذا ولكنها مات جسده وبقيت عقيدته الملعونة. واخذ هذه العقيدة رجل يقال له الجهم ابن صفوان لما عاث في الارض فسادا  
ونشرها لمذهب التعطيل. حتى انه قال مقالات عظيمة في الله عز وجل. مآلها الى انه ليس - [00:23:04](#)  
فوق السماوات رب يبعد ولا فوق العرش الله يصلى له ويسبجد. حتى انه قال وددت ان احك الرحمن على العرش استوى من المصحف  
وكان يقول لا اظن ان الله انزل هذه الآية. وحتى انه جاءه قوم من السمنية يقولون صف لنا ربك - [00:23:24](#)  
جلس شاكا اربعين يوما لا يصلى شاكا في وجود الله عز وجل. فان قلت وماذا فعل به؟ نقول قتله حكمت عليه المحكمة الاسلامية  
بالقتل فتولى قتلها صاحب الشرطة سلم بن احوز. ولكنها مات بجسده وبقيت عقيدته الملعونة - [00:23:44](#)  
عنها ورثها عنده رجل يقال له بشير المريس بالتحفيف. ثم انتشر هذا المذهب انتشار النار في الهشيم بعد هذا الرجل المسمى بشير  
المنسي. فالشاهد هذه مقالة التعطيل اصلها من اليهود والصابئة الذين يعطّلون الله عز وجل عن وجوده. نعم. احسن الله اليكم قال  
حفظ - [00:24:04](#)

الله لا تأخذن بقول جهل انه قد انكر الرب العظيم الشهاد لا تخسوا بالاسماء في عدن وقد على الاوصاف يا ربمن. هذه قاعدتان  
القاعدة الاولى اسماء الله غير محصورة في عدد معين. فاسماء الله عز وجل لا يجوز حصرها في عدد - [00:24:34](#)  
ان ينم مطلقا فان قلت وكيف نفعل بحديث ابي هريرة في الصحيحين؟ في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تسعة وتسعين  
اسما من احصى طه دخل الجنة فنقول هذا حصر الثواب في العدد لا حصرالثواب للعدد. هذا حصر الثواب في العدد لا حصراللعدد -  
[00:25:04](#)

ان قلت اضرب لنا مثالا فاقول مثاله يا بندر شابك الجوال فنقول مثاله مثاله يا اخوان لو قلت لكم ان عندي مائة بيت شعري من  
حفظها اعطيته الف ريال. ان عندي - [00:25:27](#)  
مائة بيت شعري. من حفظها اعطيته الف ريال. هل هذا دليل على انني ليس عندي الا هذه المائة بيت الجواب لا. ولكن عندي ثواب وهو  
الف ريال فحصرت هذا الثواب في عدد من ابيات الشعر عندي. من حفظ المائة اعطيته - [00:25:44](#)  
الف ريال. ولذلك اسماء الله اكثر من التسعة وتسعين. لكن الله جعل للجنة اسبابا. فجعل من جملة اسبابها ان يحصي ان يحصي ان  
يحصي العبد من اسمائه تسعة وتسعين. فمن احصى من اسماء الله هذا المقدار فهو مستحق لماذا - [00:26:05](#)  
ان يكون من اهل الجنة. لكن هذا ليس دليلا على ان الله ليس عنده الا تسعا وتسعين. بل هناك اسماء لا نعلمها. فان فما الدليل على  
الزيادة؟ اقول الدليل على الزيادة حديث الكرب المعروف. اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك. والحديث صحيح. سميت - [00:26:23](#)  
قه نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او قال ماذا؟ او استأثرت به في علم الغيب عندك ودل ذلك على ان هناك اسماء  
استأثر الله عز وجل بها في علم الغيب عنده لم يطلع عليها احد - [00:26:43](#)

واطن هذه الاسماء والله اعلم هي مما سيفتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمقصودة بقوله فيفتح الله علي من محامده  
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد من قبله. شيئا لم يفتحه على احد من قبله فلعل - [00:27:01](#)  
انه يحمد الله بتلك الاسماء التي اخفاها الله عنا في الدنيا. والا فلو جئنا لاسماء الله في الكتاب والسنة لاستطعنا ان اخرج منها اكثر  
من تسعة وتسعين اسماء كما هو معلوم لديكم - [00:27:21](#)

القاعدة الثانية اسماء الله عز وجل تدل على صفاته دلالة مطابقة وتوظمن والتزام دلالة مطابقة وتوظمن والتزام. يعني بمعنى اننا  
نستطيع بالاسم الواحد نستخرج صفات كثيرة من باب الملازمية نستطيع بالاسم الواحد ان نستخرج صفات كثيرة من باب التلازم.  
مثالها مثالها - [00:27:37](#)

الحكيم الحكيم يدل على ذات الله وعلى صفة الحكمة دالة مطابقة. ويدل على صفة الحكمة وحدها دالة تظمن ويدل على صفات اخرى دالة التزام. مثاله يدل على العلم اوليس الحكيم عليما؟ لان الانسان لا يكون حكيم الا - [00:28:17](#)

اذا كان صاحب خبرة وعلم. فاذا استتبنا ان الله من صفاته العلم ها باسم الله الحكيم. ولذلك فالاسم الاعظم هو الله. هذا اعظم الاسماء على الاطلاق. بل هو الاسم الاعظم الذي - [00:28:42](#)

اذا دعي به الله اجاب واذا سئل به اعطي. لماذا؟ لان الله يدخل تحته جميع الاسماء الحسنة وصفاته العلى. انا استطيع بهذا الاسم وحده ان استخرج جميع اسماء الله وجميع صفاتة. الله لا بد - [00:29:02](#)

ان يكون قويا لان القوي لا يصلح ان يكون الله. الله لا بد ان يكون علينا لان الجاهل لا يصلح ان يكون الله. الله لا ان يكون سمعيا لان الاسم لا يصلح ان يكون الله. الله لا بد ان يكون متكلما لان الاخرين لا يصلح ان يكون الله. الله لا بد ان يكون - [00:29:22](#)

حكيمها لان السفيف لا يصلح ان يكون الله. اذا هذا الاسم لوحدك تستطيع ان تستنبط منه ما جميع الاسماء الحسنة والصفات العلا. ولذلك صار هو الاسم الاعظم الذي اذا اراد الله ان يعدد اسماؤه جعله في المقام - [00:29:42](#)

في المقام الاول كما في اخر سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس كل هذه الاسماء معرفة لهذا الاسم الاعظم. ومسوقة مساق الصفات له مسوق الصفات الاول. فمن قال يا الله او اسألك بانك انت الله فان الاجابة تأتيه مباشرة - [00:30:02](#)

وان تأخرت فانما تتأخر لحكمة يعلمها الله عز وجل. فليس ثمة عبد يرفع يديه بالاسم الاعظم الا والله يجيبه. اما ان يعطيه سنه واما ان يدخرها له في الآخرة واما ان يدفع عنه من السوء ما كان سيصيبه لو لم يدعوا - [00:30:31](#)

نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله وكلمه تحت المشيئة وهو من حرف وصوت جمعه نصراني. هي اجمع اهل السنة على ان الله يتكلم كيفما شاء متى شاء بما شاء - [00:30:50](#)

حيثما شاء وان كلام الله بحرف وصوت وانه حادث النوع قديم الاصل فكلام الله عز وجل فيه ثلاث جزئيات. الجزئية الاولى ان الله يتكلم كيفما شاء متى شاء. بما شاء. قال الله عز وجل - [00:31:13](#)

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه اربه. وقال الله عز وجل وكلم الله موسى تكليما. والادلة في هذا المعنى كثيرا. بكل اية فيها قال الله يقول الله قلنا كلها دليل على ان الله عز وجل يتكلم - [00:31:39](#)

الجزئية الثانية ان كلام الله بحرف وصوت. اما بحرف فلان كلام الله وهناك سور افتتحت بماذا؟ بالحروف المقطعة الف لام ميم حروف ولا لا؟ وهي كلام الله. اذا كلام الله بحرف. كاف ها يا عين صاد - [00:31:59](#)

بل اوضح من هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا هذا القرآن فلهم بكل حرف منه حسنة. فسمها حرفا. لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا م حرف وميم - [00:32:19](#)

حرف سماها النبي صلى الله عليه وسلم حروفا. واما بصوت ففي الصحيحين من ففي قول الله عز وجل وناديناه من جانب الطور الایمن والنداء لا يكون الا بصوت. النداء لا يكون الا بصوت - [00:32:36](#)

وفي الصحيحين ان الله عز وجل يبعث الاولين والآخرين قال في نادي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. من الذي الان الله عز وجل ولذلك لما كلام الله موسى سمعه سمع كلام الله عز وجل حقيقة - [00:32:56](#)

واما في غيره فيقول الله عز وجل وما كان ليبشر ان يكلمه الله الا وحيا هذى مراتب الوحي او من حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء. الان النبي صلى الله عليه وسلم له مرتبان كلام الله كفاحا وبالوحي - [00:33:18](#)

وموسى كذلك له مرتبان كلام الله كفاحا بلا واسطة وبالوحي. واما غالب المرسل تلين فانما ارسل اليهم ارسل اليهم رسولا فيوحى باذنه عز وجل ما يشاء واما قولهم قديم النوع حادث الواحد. فهذه تحتاج الى شيء من الفهم. وهي ان - [00:33:38](#)

او قبل ذلك اضرب لكم مثلا بسيطا في صفاتنا نحن عشان يتضح لكم الكلام بس. الان هل انا غاضب ايش دراكم عارفني ها هل انا غاضب؟ الجواب لا طيب الان غاضب - [00:34:08](#)

فلما فعلت الغضب صار صفة فعلية فيني الان فعلته. ولكن قبل ان افعله هو صفة ذاتية بمعنى اني قادر على ان اغضب متى شئت

فإذا الغضب صفة فعلية باعتبار القدرة وصفة عفوا وصفة ذاتية باعتبار القدرة وصفة فعلية - 00:34:31

اعتباري مباشرة الغضب الكلام الان انا اتكلم قل هو الله احد اتكلم ولا لا طب الان الكلام فيه نصيحة ذاتية ولا فعالية الان؟ ففعالية لكن اذا سكت متكلماً ايضاً لكن متكلم بمذاً بالقوة فيبني القوة والقدرة على الكلام متى شئت؟ اذا الكلام صفة ذاتية باعتبار القدرة -

00:34:54

وصفة فعلية باعتبار ماذا؟ الواحد. طيب الرضا؟ بربضو. اذا جميع الصفات الفعلية اذا باشرها المخلوق فهي فعلية لكن اذا لم يباشرها فهي موجودة فيه متى ما ارادها اخرجها. هذا بالنسبة لمن يا جماعة؟ انزكوا البشر الان. اترکوا البشر نرجع الى صفات الله. صفات الله

عز وجل قسموها الى قسمين الى صفات ذاتية والى صفات فعلية. الصفات الفعلية هي ذاتية باعتبار الاصل فعالية باعتبار الواقع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصفات الفعلية هي صفات ذاتية باعتبار الاصل. ولكنها فعلية باعتبار الواقع. فغضب الله -

00:35:41

صفة ذاتية باعتبار الاصل يعني انه قادر على ان يغضب متى شاء. ليس عاجزا عن الغضب. ولكن اذا غضب اذا غضب صار العاصفة فعلية. طيب كلام الله صفة ذاتية باعتبار الاصل لكن اذا تكلم صار سبب فعلي رضا الله ذاتية باعتبار الاصل ولكن اذا -  
00:36:08  
قضى الان صارت فعلية. احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم ابدا. هذا فعلى الان وجميع الصفات الاستواء على العرش صفة ذاتية  
باعتبار الاصل ولكنها صفة فعلية لما استوى على العرش. النزول -  
00:36:38

الى السماء الدنيا صفة ذاتية باعتبار القدرة متى ما شاء ان ينزل في اي وقت نزل. لكن اذا نزل الى السماء الدنيا صار صفة فعلية. اذا نأخذ من ذلك قاعدة تقول الصفات الفعلية - 00:36:56

صفات اصلية باعتبار القدرة. صفات الفعلية الصفات ذاتية القدرة عليها فهمتم هذا؟ صفات فعلية باعتبار القدرة عليها.  
احسنتم. صفات ذاتية باعتبار القدرة اذا فاهمين خلص. اذا فاهمين خلص ان شاء الله - 00:37:12

اه كيف؟ اه العدل ليس صفة فعلية صفة ذاتية في الله عز وجل بصفة ذاتية ما تنفك عن الله ابدا صفة ذاتية في الله عز وجل مستمرة لا مثل علم الله مثل حكمة الله قدرة الله ما تنفك عن الله - 00:37:36

الرحمة صفة فعلية لانه يغضب احيانا ولا يرحم. لكن ما يمكن ان يقول يظلم احيانا ولا يعدل. فالعدل ملازم لله لكن الرحمة ليست ملزمة لله بيجيننا بيجيننا بيتين كاملات لها. مم - 00:37:57

بس الان اوردها الكلام اذا قيل لكم هل صفة الكلام صفة فعلية ولا ذاتية؟ ذاتية باعتبار الاصل وفعالية كبار الواقع والاحاد  
هي التي يقصدها العلماء يقولون قديمة النوع يعني انها صفة ذاتية حادثة - 00:38:17

الحاد معناها ان صفة فعلية اي نعم وكل واحدة جبتها وجبت لها ادلة ايه جبت لها ادلة وبحرف وصوت جبت لها ادلة وقديمة النوع هي اللي اشكلت علينا وفصلنا فيها الان - 00:38:37

الأشياء لو أخذ حقه من التفصيل. والشرح على السبورة - 00:39:01

من اسهل الاشياء. قاعدة عندنا تقول القول في بعض الصفات كالقول في بعضها. القول في بعض الصفات كالقول في بعضها القول في بعضها. القول في بعضها. القول في الوجه نقوله في اليدين. وما نقوله في اليدين نقوله في الغصب. اياك - 00:39:22  
ان تعطي بعض الصفات قولها وتعطي الصفات الاخرى قولها اخر لا. ما تقوله في صفة واحدة تقوله في كل الصفات. وهذه القاعدة رد على الذين لا يثبتون من صفات الله الا - 00:39:44

سبع صفات فقط عقدها الامام السفاريني يقوله له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة وعلم واقتدر. واما ما عداها من فينكرونها ويحرفونها ويأولونها. فإذا سألتهم عن السبب قالوا ان الصفات التي نسبتها لا - 00:39:58

مماثلة الله بخلقه. وأما الصفات التي تنتفي بها فتقتضي مماثلة الله بخلقه فيعطيون الصفات قولين متناقضتين وهذا تناقض. فأن الصفات

التي اتبتوها اذا كانت لا تقتضي افلة الله بخلقه فكذلك الصفات التي نفوها لا تقتضي مماثلة الله بخلقه لان القول واحد لا تفرق بين القول باب الصفات كله باب واحد - [00:40:18](#)

والباب الواحد متماثل والشريعة ما تفرق بين متماثلين. تجي للأشعرى تقول لماذا نفيت صفة اليد عن الله؟ يقول لاني لو اتببت اليد لله لاستلزم ان تكون كيد المخلوقين لان المخلوقين لهم ايدي. طيب يا اشعرى انت تثبت القدرة لله - [00:40:42](#)

والمخلوق ليس له قدرة؟ ولا لا؟ طيب اذا النفس المحذور ماذا تفعل؟ قال لا لا يا شيخ لا لا القدرة التي اتبتها لله هي القدرة التي تليق بجلاله وعظمته. فقل له يا اخي قلها في الرحمة وريحنا. قلها في الوجه وريحنا. الكلام اللي قلته - [00:41:02](#)

قبل شوي قلها في اليدين وريحنا قلها في الوجه وريحنا قلها في الاستواء وريحنا فاذا هذا الذي يفرق بين الصفات وبين بين صفات بعضها البعض هذا من اعظم الناس تناقضا. لما؟ لان القول في الصفات - [00:41:22](#)

لان القول في بعض صفاتك كالقول في بعضها. فاذا كان اثباتك ايها الاشعرى للكلام والقدرة والسمع والبصر والحياة والارادة. لا يقتضي مماثلة الله بخلقه فكذلك يجب عليك ان تثبت الوجه والاستواء والاصابع والقدم والرجل وها لانها لا تستلزم مماثلة - [00:41:37](#)

بحلقة اذا اخذتها على غرار قول الله عز وجل ليس كمثله شيء. نعم. احسن الله اليكم قال والله والله ينزل دون كيف يا فتى نحو السماء اذا مضى ثالثي فيقول هل الانسان ينفع - [00:41:57](#)

اجمع اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى على ان الله ينزل الى السماء في ثلث الليل الاخر نزوا يليق بجلاله وعظمته. ونزول الله وان اتفق مع نزول المخلوقين في الاسم فان المتقرر باجماع اهل السنة ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات - [00:42:17](#)

وان الصفة تختلف باختلاف من اضيفت اليه. فاذا اضيفت الصفة الى الخالق صارت لائقة به. وبعذه وكماله وجماله وجلاله. واذا اضيفت نفس الصفة الى المخلوق صارت مناسبة لضعفه وعجزه وحاله. مثل الجناح اذا قلت - [00:42:47](#)

الصقر جناح البعوض. فاتفاق البعوض والصقر ان كلا منهما له جناح. فهل ثمة عاقل في الدنيا يقول بما ان هذا جناح وهذا جناح اذا يكون الجناح كالجناح. هل في احد عاقل يقول كذا؟ الجواب لا. الجناح والجناح وان اتفقا في الاثم - [00:43:07](#)

لكن الصفة تختلف اختلافا جذريا باعتبار من اضيفت اليه. فلما اضيف الجناح الاول الى الصقر صار له كيفية ومعنى. ولما اضيف الى البعوض صار له كيفية ومعنى. فكذلك اليد التي تضيفها الى الله واليد التي تضيفها الى المخلوق فان - [00:43:27](#)

الكيفية تختلف باختلاف الاضافة. فلما اضفت اليد الاولى الى الله صارت لائقة بجلاله. ولما اضفتها الى المخلوق صارت مناسبة لحاله والاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. ولذلك قال الناظم لنا يد يقول الناظم توافق - [00:43:44](#)

قل اسمائي لا يستلزم توافق الصفات يا من يفهم لنا يد وللبعوض مثلها توافق الاسم فهل تشبهها؟ فاذا كان فاذا كان الاتفاق في الاسماء فيما ما بين المخلوقات اذا كان الاتفاق في الاسماء فيما بين المخلوقات لا يستلزم اتفاقها في كيفياتها - [00:44:04](#)

يكون ذلك لازما فيما بين الخالق من كل وجه والمخلوق الضعيف من كل وجه. يا شيخ وين هذا؟ من قال ان سمع الله بصر الله كبصر المخلوقين. هذا غبي اما ان يكون حمارا او ثورا. او مجنونا - [00:44:30](#)

كيف تقول بصر الله كبصرك؟ فان بصرك لو ادخلناك في غرفة مظلمة لما استطاع بصرك ان يخترق هذه الظلمة ولما استطاعت ان تبصر اقرب الاشياء اليك لان بصرك يحتاج الى وسيلة لايصال الصورة الى المخ. لكن هل بصر الله يحتاج الى هذه الوسائل - [00:44:50](#)

الله فوق سبع سماوات تلك المسافات الشاسعة المقدرة بالسنين الضوئية ومع ذلك يبصر النملة السوداء على الصفات السوداء في الليلة الظلماء بدون اجهزة ولا ميكروسكوبات ولا اشعة ولا شيء. فمن يقول بصر الله كبصره؟ هذا جاهل - [00:45:10](#)

هذا من اقصر الناس صفة. ومن يقول يد الله كيدي. يا رجل يدك اذا امسكت شيئا دقيقتا او دققتين ملت قواها وفترت وضعفت او تشبهها بيد الله التي تطوي السماوات سماء فيأخذهن بيمنه ثم يطوي الاراضين ويأخذهن بيده - [00:45:30](#)

لان الله عز وجل ميزنا عن البهائم بالنطق والعقل. هؤلاء لا نطقوا حقا ولا انتاجت عقولهم صدقا. اذا ما الفرق بينهم وبين البهائم ولذلك قال لهم الامام ابن خزيمة رحمه الله يقول ابن خزيمة اذا كنتم ايها المبتدعة تقولون ان الاتفاق في الاسماء يستلزم -

الاتفاق في الصفات فها نحن نرى لكم وجوها وللقرود والخنازير والحمير وجوها فاتفقتم انتم والحمير والخنازير ان لكل منكم وجه افی يلزم من ذلك ان تكون وجوهكم كوجوه يا ناس هذا الله. هذا الله. نحن ما نتكلم عن مخلوق ولا عن ملك من ملوك الدنيا. هذا الله - 00:46:10

فيجب من لابد ان تتأدب اذا اذا تكلمنا عن شيء من صفات ما ويد الله كايدينا ايش بقى لله؟ من العز والجلال والجمال اذا جعلت  
يده الكاملة من كل وجه كيدك انت ايها الضعيف من كل وجه. ليس بيقى لله لا عز ولا جلال - 00:46:38  
ولا كمال اذا كان في صفاته كالملحوق. ولذلك لو لو يأتينا رجل غبي يقول ايهمَا احَدْ كِيفَ امِ الْعَصَا؟ ايهمَا احَدْ؟ السيف ام العصا؟ ايش  
المقارنة هذى هذه مقارنة سخيفة - 00:46:58

او تشبه السيف في قطعه وسرعة قطعه؟ بالعصا تقارن تقول ايهما احده؟ مجرد مقارنة بالناقص تنقص الكامل. ولذلك يقول العلماء المتران السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف امضى من العصى - 00:47:17

مجرد مقارنة الله عز وجل بصفات خلقه هذه ممنوعة. ولذلك احفظوا هذه القاعدة. الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق الصفات وتواتر النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ينزل الى السماء ان ربنا ينزل الى السماء الدنيا. وفي الصحيحين من حديث ابي هريгин ينزل - 00:47:37

ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل اجيبيه الى اخر الحديث المعروف لديكم. نعم. احسن اليكم قال حفظه الله ولا اله حقيقة يوم القيمة مرتين ورؤيه بعبادك - 00:47:58

تشريفي عرصات ايمانه بعد دخولنا من جبال. وقد اجمع العلماء رحمة الله تعالى على اثبات رؤية الله يوم القيمة في الجنة هذا  
مجمع عليه بين العلماء المؤمنون اذا دخلوا الجنة يوم - 00:48:18

يررون ربهم رؤية حقيقة على الصفة والكيفية والهيئة التي يريدها الله عز وجل. لا ندخل في هذا متأولين بارائنا ولا متوجهين  
باوهائنا. وقد اجمع العلماء على ان ادلة اثبات رؤية المؤمنين لربهم في الجنة قد بلغت - 00:48:38

مبلغ التواتر مما تواترا حديث من كذب ومن بنى لله بيته واحتسب ورؤية رؤية الابيات. ادلة الرؤية متواترة. منها قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة وتلك الزيادة قد فسرها النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح انها رؤية الله عز وجل. ومنها قول الله عز وجل - 00:48:58

وجوه يومئذ ناضرة اي عليها نضرة بسبب ماذا؟ الى ريها ناظرة اجمع العرب ان النظر اذا اظيف الى الوجه فانما يراد به رؤية الانف  
والالسنان ولَا العَيْنَ? النَّظَرُ إِذَا قَالَ نَظَرٌ لِي - 00:49:28

وجهه فالمعنى رؤية ماذا؟ رؤية بصرية رؤية بصرية ولكن اهل الجنة اذا رأوه فانهم لا يحيطون به رؤية كما انك ترى السماء الان وهل رؤيتك للسماء تحيط بها رؤية؟ ام بقي اجزاء في السماء ما تراها انت - 00:49:48

فالله يرى ولكن لا يحيط به رؤية كما قال الله عز وجل لا تدركه الابصار - 00:50:08

فنفي الادراك ليس نفيا للاصل الرؤية. بل هو اثبات للاصل الرؤية. ولكن نفي لللاحاطة. نفي حاضر. اذا نحن نرى المسجد الان لكن لا نحيط كـا، مرفقات المسجد وانما نـى، جـءـا منه فقط. واما - 00:50:28

الثانية فقد اختلف اهل القبلة فيها وهي رؤية الله في العرصات قبل دخول الجنة. اما بعد دخول الجنة لا ما فيها خلاف. فالذى ينكر رؤية المؤمنين بعد دخول الجنة وهو عالم بالادلة فانه كافر. لانه منكر قط - 00:50:48

معلوما من الدين بالضرورة. لكن بقيت رؤيا اخرى ثانية وهي رؤية سابقة وهي رؤية الله عز وجل في العروضات. انتبهوا يا جماعة  
بتعرفوا معنى العروضات؟ يعني قبل دخول الجنة. اهل الجنة الجنة. طيب انتم - 00:51:08

انه في الموقف يختلط المؤمنون والمنافقون والكافار. فمن الذي يرى الله عز وجل في العروض طبعاً المؤمنون يرونها ما في كلام. لكن

**الخلاف في ماذ؟ في الكفار والمنافقين. على ثلاثة اقوال فمن - 00:51:24**

من قال ان الذي يرى الله في العرصات انما هم المؤمنون فقط. ومن اهل العلم من قال ان الذي يرى الله في العرصات هم المؤمنون والمنافقون فقط معي الان ومن اهل العلم من قال ان الذي يرى الله في العرصات هم المؤمنون والكافرون - 00:51:43

والمنافق هذه المسألة ليست من مسائل اهل السنة والجماعة الكبيرة التي يعادى ويتوالي عليها. فكل يرجح فيها ما ادعاه اليه اجتهاده لأن عندنا قاعدة تقول كل مسألة عقدية ثبت فيها خلاف اهل السنة - 00:52:06

فليست من مسائل الولاء والبراء كل مسألة عقدية ثبت فيها خلاف اهل السنة انفسهم كل مسألة عقدية ثبت فيها خلاف اهل السنة انفسهم فليست من مسائل الولاء والبراء هل رأى محمد ربه ليلة اسري به ولا لا؟ هذه مسألة عقدية ثبت فيها خلاف اهل السنة فليست من مسائل الولاء والبراء - 00:52:28

هل يد الله الاخرى تسمى شمال ام يمين؟ هذه مسألة عقدية ثبت فيها خلاف اهل السنة والجماعة. اذا هذه قاعدة عندكم فالمسائل العقدية تنقسم الى قسمين. مسائل مجمع عليها بين اهل السنة والجماعة فهذه هي - 00:53:03

التي نبدع من خالقها فيها ونواли ونعاذه عليها القسم الثاني مسائل ثبت فيها خلاف اهل السنة انفسهم. فحينئذ هذه المسائل لا تعتبرها من مسائل العقيدة كبار ولا نجعلها محطاً للولاء والبراء. فهمتم كلامي؟ اذا هذه المسألة ليست محطاً للولاء والبراء. واضح - 00:53:23

عندى فيها والله اعلم ان الذي يرى الله في عرصات يوم القيمة انما هم المؤمنون والمنافقون فقط. هكذا اثبتت النص الصحيح الصريح في الصحيح من حديث آآ الشفاعة وآآ يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:53:50

وتبقى هذه الامة فيها منافقوها والحديث طويل لكن هذا هو الشاهد. قال وتبقى هذه الامة فيها منافقوها كم طائفه الان طب بقي للامة فيها كفار ولا لا؟ لكن لم يذكروا الكفار وانما قال وتبقى هذه الامة فيها منافقوها - 00:54:10

قال فیأئيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم. فيسجد له كل من كان يسجد له في الدنيا ويذهب المنافق كما يسجد فينقلب ظهره صفحًا. فذلك قول الله عز وجل - 00:54:29

ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالموا في الدنيا فالذي يسجد له من قلب مخلص صادق في الدنيا فانه سيتمكن من السجود لله اذا كشف عن ساقه يوم القيمة - 00:54:49

ياما واما من كان يسجد لله نفاقاً ورياءً وسمعة في الدنيا فانه يريد ان يسجد يوم القيمة لكنه سيخر على قفاه لأن الله يجعل ظهره حديدة لا يستطيع ان يسجد. اذا المنافقون والمؤمنون رأوا الله ولكن مكن المؤمنون - 00:55:06

من السجود ولم يمكن المنافقون من السجود. واما الكفار فان الله قال فيهم كلا انهم عن ربهم يومئذ لممحوبون. هذا القول الاقرب ان شاء الله. اذا كم يرى الله عز وجل يوم القيمة؟ مرتين. مرتين. ها فنراه يوم الحشر في عرصات - 00:55:27

ونراه بعد دخولنا بجنان. ما الرؤية التي اتفقوا عليها؟ رؤية الجنة. والرؤبة التي اختلفوا فيها ها؟ خلاص هذى؟ وفيها تفاصيل اطول واكثر من هذا واجابة عن اشكالات اكثر من هذا ولكن هذا الذي يسمح به الوقت - 00:55:47

نعم احسن الله اليك. ان قال لنا قائل كيف نجيب عن شبه رؤية الله برؤية القمر؟ انكم سترون ربكم كما ترون القمر وهذا في الصحيحين نقول ان تشبيهها ان هذا التشبيه انما هو تشبيه تشبيه وضوح الرؤبة بوضوح الرؤبة - 00:56:09

رؤبة لا تشبيه المرء بالمرء. فهنا ليس تشبيه الله بالقمر ولكن تشبيه وضوح رؤبة الله كوضح رؤبة القمر فهنا تشبيه الرؤبة بالرؤبة لا المرء بالمرء وبينهما فرق. نعم ثبوتها العلمية التي تمتد في - 00:56:30

دع صفات الله عز وجل. انظر الى صفاتك انت وليس هذا من باب التمثيل لا. لكن انظر الى من باب ضرب المثال فقط لارادة توضيح الحقيقة. انت الان عينك صفة ذاتية فيك بمعنى انها ما تنفك عنك ابدا - 00:57:00

لكن ضحكك صفة فعلية متى ما شئت تفعلي ولا انت تضحك من يوم اه ما ادرني عنك ابدا انا دائم اشوفك تضحك يدك ما تنفك عن بعد. ملازمة لذاته. طيب غضبك لا ينفك - 00:57:21

فإذا الصفة الذاتية هي الصفة الملازمة للذات. والصفة الفعلية هي المتعلقة بماذا؟ بالفعل. متى ما شئت فعلتها فعملتها ومتى ما شئت تتركها تركتها. فهمتم هذا؟ اتركوا صفاتكم الان. اهل السنة مجتمعون على ان صفات الله - [00:57:42](#)

عزوجل كذلك تنقسم الى قسمين. الى صفات ذاتية والى صفات فعلية. وقالوا ان الصفة الذاتية هي التي لا تنفك عن الله عزوجل ابدا. كوجهه فهو ملازم لذاته لا ينفك عنه. وعيشه ملازم لذاته - [00:58:02](#)

تنفك عنه حياته ملازم لذاته لا تنفك عنه. علمه بدل كلها كل لا من الصفات الذاتية التي لا تنفك عن الله عزوجل. لكن رحمته فعلية غضبه فعلي نزوله الى السماء الدنيا فعلي رضاه فعلي. ارأيت؟ لكن الصفات الفعلية - [00:58:22](#)

هي صفات ذاتية باعتبار ماذا؟ شفته كيف؟ باعتبار اصله. اقرناوا بين هذا وهذا. فإذا الصفة الفعلية ها هي صفة فعلية باعتباره فعل الله لها لكننا ننظر لها باعتبار اخر انها صفة ذاتية باعتبار القدرة عليها. نعم يا فهد - [00:58:52](#)

نعم وقد اجمع اهل السنة على ان الله في العلو المطلق. وان جميع انواع العلو مضافة الله عزوجل يستحقها الاستحقاق فهو عالم بذاته وعالمو بقدرها وعالمو بقهره. قال الله عزوجل سبج اسم ربك - [00:59:12](#)

الاعلى هذا علو الذات. وقال الله عزوجل وله المثل الاعلى هذا علو القدر قال الله عزوجل وهو القاهر فوق عباده. هذا علو القهر. العجيب يا اخوان ان اهل البدع يتفرقون - [00:59:42](#)

في اثبات علو القهر وعلو القدر. لكن يختلفون معنا في اثبات علو الذات. فيقولون الله في كل مكان ليس لقبل لهم اين الله؟ قالوا في كل مكان. وهذه اجابة اشعرية خاطئة. بل الله فوق عرشه وعلمه في كل مكان - [01:00:02](#)

فإذا ذات الله عزوجل فوق سبع سماواته على عرشه مستواه يليق بجلاله وعظمته عزوجل. والآيات في العلو اكثرا من الف دليل. اكثرا من الف دليل. ومن اجل اثبات هذه الصفة الواحدة فقط - [01:00:25](#)

الف العلامة الامام ابن القيم كتابه العظيم اجتماع الجيوش يقصد الاadle الجيوش الاسلامية يعني الاadle الشرعية لغزو المعطلة الجهمية. فذكر فذكر ادلة من قرآن وادلة من السنة وادلة من العقل وادلة من الحس. بل حتى استدل عليهم بافعال البهائم. على ان البهيمة تثبت ان ربهم - [01:00:45](#)

او لا في السماء. في السماء وفيه احاديث والتفاصيل تطول. لكن هو متفق عليه بين اهل السنة ان الله في العلو وعلمه في كل مكان. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله ولتومنن بالاستواء فقد اتى في سبع آيات من القرآن - [01:01:15](#)

واضح ماشي صفة الاستواء واضحة؟ وهي اننا نعتقد اعتقادا جازما ان الله استوى على عرشه استواء يليق بجلاله وعظمته. واستواء الله وان اتفق مع استواء المخلوقين على ظهور الكرم الا ان الاتفاق في الاسماء - [01:01:38](#)

لا يستلزم الاتفاق في الكيفيات والصفات كما تقرر عندنا سابقاها في السجدة في السجدة للرعب الحبيب وموسى سبع آيات من القرآن كلها يثبت الله انه استوى على العرش نعم - [01:02:01](#)

ومعية هل يصح تفسير الاستواء بالاستيلاء؟ الجواب لا. لا يجوز. لانه فهم مخالف لفهم السلف في مسائل العقيدة والعمل ولانه خلاف اللغة. ولانه لا دليل عليه. ولانه يستلزم لوازم باطلة - [01:02:20](#)

فإن الشيء الذي تستولي عليه يكون مملوكاً لغيرك قبلك. والعرش ليس مملوكاً لغير الله فاستولي الله عليه. ولكن هؤلاء لا يعرفونحقيقة اللغة العربية وانما يريدون ان يفروا من اثبات هذه الصفة باي طريق. هذا مثل الذي النزول - [01:02:40](#)

النزول يقولون ينزل ملك من الملائكة لا ينزل الله في ثلث الليل الآخر. يقول لي ينزل ليس الله وانما ملك من الملائكة. الله ما ينزل طيب شف اخر الحديث ايش يقول؟ فيقول هذا الذي نزل فيقول الذي نزل من يدعوني فاستجيب له. وهل وهل يتجرأ ملك من الملائكة - [01:02:59](#)

ان يقول للناس ادعوني انا استجيب لكم. من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني؟ هل يستطيع ملك من الملائكة يقول هذا في مشكلة اخر الحديث يفسر اوله ولكن هؤلاء قوم يريدون ان يتخلصوا من ايش؟ من هذه الصفة باي طريق لا ينظرون الى الوازن - [01:03:19](#)

المجانبة والمصاحبة لتحريفهم او تأويتهم اعمى الله ابصارهم لما لم يكونوا مریدین للحق. ولذلك الله عز وجل جعل قرآنہ رحمة ونسمة. رحمة لماذا اه ولكن قال في ایة وانه لحسنة على الكافرين. احسن الله اليکم قال حفظه الله - 01:03:39

مشكلة هذی هذی مشكلة ولها قواعد ترى ويسمونها قواعد الفهم الصحيح. قواعد الفهم الصحيح كيف نفهم الادلة فهما صحيحاً مم احسن الله اليکم قال حفظه الله ومعية الرب الكريم لخلقه حق بدون قلوب لا ومع - 01:04:03

ومعية الرب اكتبوا ومعية بس يمكن انها مكتوبة عندکم او مؤخرة في الابيات. انا بقرأها عليکم ومعية الرب الكريم لخلقه حق بدون حلول نقصان فمعية هي للعموم بعلمہ ها مؤخرة اهي مؤخرة. العلو بعدها ماشي - 01:04:23  
مم. ومع العلو فاثبتت القربی الذي في سنة المعصوم والقرآن فمعية الى العروق بعلمہ ومدى احاطته بالاكوان ومعية ومعية هي بالخصوص لنصره وكذا بالتأیید والسلطان اجمع اهل السنة ان الله معنا معیة تلیق بجلاله وعظمته. معیة لا تقتضی مخالطة ولا ممازجة ولا - 01:04:43

حلولاً لكننا نقول في معیته كما نقوله في سائر صفاته. فكما ان له وجهاً يليق بجلاله وعظمته فله معیة تلیق بجلاله وعظمته. كيفية هذه المعیة لا شأن لنا بها لأن کیفیات صفات الله لا نتكلّم فيها ولا نعلمها. وقد قسم العلماء - 01:05:13  
معیة الله الى قسمین الى معیة عامۃ لا تخص احداً دون احد. وعليها قول الله عز وجل الم تعلم ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو معهم ولا خمسة الا ثلاثة الا - 01:05:33

او رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنی من ذلك ولا اکثر الا هو معهم اینما كانوا. وقول الله عز وجل وهو معکم اینما کنتم والله بما تعملون بصیر. فالمعیة العامة لا تخص طائفۃ دون طائفۃ ولا فرداً دون فرض. فالله مع المؤمن والکافر والبر والفارج - 01:05:53  
لكنها معیة من مقتضیاتها کمال علمه فلا يخفی على علمه شيء وکمال هیمنته فلا يخرج عن هینة عن هیمنته شيء وکمال احاطته بهذه الاكوان. ولذلك قال فمعية هي للعموم بعلمہ وكذا احاطته بذی الکوان. واما - 01:06:13

الثانية فهي معیة اعظم من الاولی. وهي معیة الخصوص. معیة خاصة. وعلامتها تقیدها في الادلة او فرض كقول الله عز وجل ان الله مع الصابرين. هذه اي معیة؟ خاصة لانه خص طائفۃ بعینها. ان الله - 01:06:33

مع الذين اتقوا والذين هم اي معیة هذی؟ خاصة. لا تخاف انني معکما اسمع واري ولا خاصة؟ خاصة. خاص. ومن مقتضیات المعیة الخاصة ان الله ينصره ويؤیده ويحفظه ان الله ينصره ويؤیده ويحفظه. ولذلك قال ومعية هي للخصوص بنصره. وكذلك - 01:06:53

والسلطان واهل السنة مؤمنون بهاتین المعیتين ولكن مجتمعون على انها معیة الله اختلاطاً ولا حلولاً كما يفهمها الحلولیة واهل الوجود عليهم من الله ما يستحقون نعم يا ابني احسن الله اليکم قال لكن قال بيت قبله قال ومع العلو فاثبتت القربی الذي في سنة المعصوم والقرآن يعني ان - 01:07:26

علو الله لا يتنافي كونه قریباً من عباده. فعلو الله لا يتنافي مع قربه وقربه لا يتنافي مع علوه لماذا؟ لأن الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصیر انتم معي في هذا ولا لا - 01:07:58

ما يتنافي ابداً. متى يتنافي؟ يتنافي في حق من فکر ان علو الله کعلو خلقه وان معیة الله وقربه کمعیة مخلوق وقربه. هنا يتعارض لكن اذا جعلتها علو لائقاً به وقرباً ونزلوها لائقاً به حينئذ لا يمكن ان يتعارض شيء في ذهنک ابداً - 01:08:18  
الله اقوى واقدر. وما السماوات والارض عند الله اصلاً؟ حتى تتعارض مع علوه اذا اقترب منها ایش السماوات اصلاً عند الكرسي اصلاً؟ وش الكرسي عند العرش؟ وما العرش عند الله؟ حتى تقول والله اذا كان نازلاً فليس بعالیٰ واداً كان عالیاً فليس بنازل. هذا يقال في حق المخلوق - 01:08:38

اما في حق الخالق فيصان عن مثل هذا الاعتقاد. بل ان العرب تقول ما زلنا نسير والقمر معنا والقمر وینه فيه؟ في السماء الدنيا عاليٰ ومع ذلك العرب تقول معنا فاثبتت للقمر المخلوق علوه ومعية فاجتمع - 01:08:59  
في القمر انه عالٰ ومعنا وهو مخلوق. فإذا كان المخلوق على ضعفه وعجزه. استجمعت العلو والمعية في وقت واحد افيعجز الله ان

يكون عالياً ومعنا؟ وين هي؟ ما يمكن ابدا - 01:09:19

لكن مشكلة العقول يا اخواني انها مع ان بعض العقول متغيرة بقواعد وبدع واصول ما انزل الله بها من سلطان حينئذ ضلت اقرأ. قال الله وعز وجل بل يداه مبسوطتان. واجمع العلماء على انها صفة ذاتية - 01:09:35

نعم احسن الله اليكم قال لربنا كريم ما له مثل بلا تعقيل او بهتان. اجمع اهل السنة على ان الله وجهها يليق بحاله قال الله عز وجل ويبيقي وجهه ربك ذو الجلال والاكرام. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح صحيح الامام مسلم - 01:10:09 حجابه النور وفي رواية للنار لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصر من خلقه واجمع اهل السنة على ان وجه الله صفة ذاتية صفاته التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار هذه يبليها وقفش - 01:10:30

الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حال كمالها وتتفى عن الله حال نقصها. الصفات التي هي كمال باعتبار باعتبار تثبت لله عز وجل حال كمالها وتتفى عنه عز وجل حال نقصها - 01:10:47

ما نقدر يعني خلاص بسرعة اكتب اعلم رحمة الله تعالى ان الصفات اما ان تكون صفات كمال من كل وجه فهذه تثبت لله عز وجل كالعلم والحياة والقدرة وغيرها هذه كمال ان جنتها من اي وجه وجدتها كمالاً فهي كمال - 01:11:09

المطلق قاعدتنا ليس في هذا النوع من الصفات. هذا الصفات خارجة لي القسم الثاني صفات هي نقص من كل وجه. من كل وجه كالغدر والعجز والظلم الموت والخيونة واللغوب هذه تنفي عن الله عز وجل مطلقاً وثبت لله كمالاً ضدها - 01:11:31

تكلمنا سابقاً قاعدتنا ليست لا في القسم الاول التي هي كمال من كل وجه ولا هي في القسم الثاني التي هي هي نقص من كل وجه ولكن في القسم المتوسط وهي صفات ان نظرنا لها من هذه الجهة وجدناها كمالا - 01:11:58

وان نظرنا لها من هذه الجهة وجدناها نقصاً. فهل ثبتها لله ونلحقها بالقسم الاول؟ امنا فيها عن الله ونلحقها بالقسم الثاني تجيز عن هذا السؤال هذه القاعدة وهي ان الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار - 01:12:18

تثبت لله حال كمالها وتتفى عن الله عز وجل حال نقصها. فهمتم؟ مثال ذلك المكر ليس كمالاً مطلقاً ولا نقصاً مطلقاً بل المكر ينقسم الى قسمين. مكر ثبت لله ومكر نفيه عن الله. المكر الذي ثبت لله هو المكر - 01:12:38

الجزائي والمكر الذي نفيه عن الله هو المكر الابتدائي. فالله يمكرها جزاء و مقابلة ولا يمكر ابتداء. لأن المكر الابتدائي ظلم وعدوان. واما المكرالجزائي فهو دليل على كمال القدرة وكمال العلم. ولذلك لا تجد المكر مضافاً الى الله في الادلة الا من باب الجزاء والمقابلة - 01:13:04

ومكرنا ومكر الله. ومكرنا مكره. ومثل المكر قوله في كيد الكيد الابتدائي نقص ينزع الله عز وجل عنه. والكيد من باب الجزاء والمقابلة كمال يضاف الى الله عز وجل. ولذلك لا تجده في القرآن مضافاً الا مقابلة. انهم يكبدون - 01:13:34

كيدة واكيد كيدا كذلك السخرية الساخرة ابتداء نقص ينزع الله عنه. واما السخرية جزاء فهي كمال يضاف الى الله عز وجل. فالله يسخرها جزاء و مقابلة ولكن لا يسخر ماذا؟ ابتداء - 01:14:04

ولذلك لا تجدها مضافة الى الله عز وجل الا من باب الجزاء والمقابلة. فيسخرون منه ايش؟ سخر الله منه. اللي يسخر من عباد الله يسخر الله منه. ومثلها صفة الاستهزاء. ولا اريد الاطالة في التنفيذ. صفة الاستهزاء - 01:14:28

فالله يستهزئ جزاء و مقابلة. ولكن لا يستهزئ ابتداء. ابتداء فالاستهزاء ابتداء نقص ينزع الله عنه واما الاستهزاء من باب الجزاء والمقابلة فكمال يضاف الى الله عز وجل ولذلك لا تجدها مضافة الى - 01:14:48

في الادلة الا من باب الجزاء والمقابلة. واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انا نحن مستهزئون الله يستهزئ به. ومثلها كذلك صفة العجب. فالعجب في لغة العرب له معنيان. معنيان - 01:15:08

سببه خفاء اسباب المتعجب منه فهذا نقص لا يضاف الى الله عز وجل. لأن الله لا يمكن ابدا ان يخفى اي يخفى عليه شيء من مخلوقاته. انا وانت يمكن نتعجب من شيء سببه خفاء اسباب - 01:15:28

فإذا بانت اسبابه لنا ذهب عجبنا وهو الذي تقول فيه العامة اذا عرف السبب بطل العجب. هذا العجب لا يضاف الى الله لأن الله ما يخفي عليه شيء من الاسباب. واما العجب الثاني فهو عجب معناه خروج الشيء عن حكم نظائره - [01:15:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعجب ربك الى الشاب ليس له صبوة على تحسين هذا الحديث فان الشاب خرج عن حكم نظائره اذ الشباب يميلون الى الشهوات يميلون الى سماع الكلام عن النساء يميلون الى رؤية الاشياء التي - [01:16:08](#)

رجاؤتهم هذا شاب لا شأن له بالشهوات ولا بأمور الشهوات وليس في جواله شيء من الشهوات ولا يستمع شيء من الشهوات هذا ربنا يعجب من هذا الشاب لانه خرج عن حكم نظائره من الشباب - [01:16:28](#)

وكذلك الضيف الذي ضيق ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. نزل ضيف على المدينة فقال مع النبي سلم من يضيق هذا؟ فقال رجل انا فذهب ذلك الرجل بضيف ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لامرأته اعندك طعام؟ قالت ليس عندنا الا طعام الاولاد [01:16:44](#)

فقال لعيهم ثم لوميهم وقدمي الطعام واطفي السراج فنمد ايدينا ولا نأكل حتى يأكل الضيف بالله هل هذا هل هذه صورة تكررت في العالم الاسلامي مرة ثانية صح ولا لا؟ بل نحن اذا جاءنا ضيوف نطي اللعبات ولا نوع اللعبات؟ نوع اكبر قدر ممكنا من اللعبات بل ربما لا تملأ قلوبنا لعبات - [01:17:04](#)

فستأجر لعبات جديدة. العقود هذي العقود حقت الازواج والافراح. كلما اكرمت ضيفك كلما اوقدت لعباتك لكن هذا وش سوى هذا؟ اطفأ السراج. ضيف يأكل في الظلام. ولذلك هذه الصورة من اعظم صور الضيافة. مع انه مرت - [01:17:32](#)

الملوك ومرت ضيافة الامراء ومرت ضيافة الكرماء. لم ينقل التاريخ شيء من الضيافات مثل ما نقل هذه الصورة كانها خروج عن عادة المضيفين. فلما خرج هذا عن عادت المضيفين قال النبي سلم لقد عجب ربيكما - [01:17:56](#)

من صانعكم بضيفكم البارحة. وعلى ذلك قراءة سبعية في قول الله عز وجل بل عجبت ويسخرون والقراءة المال عندنا بل عجبت ويسخرون. في رواية قراءة اخرى قرأت من ينظرون حمزة والكسائي قراءة الطلب المناسبة للشيخ فهد معها القراءات العشر - [01:18:15](#)

بل عجلت بل عجلت فإذا العجب يضاف الى الله لكن اي عجب؟ اي عجب؟ العجب الذي ايش؟ خروج الشيء عن حكم نظائره. ولذلك قال والله يعجب من خروج الشيء عن حكم النظائر - [01:18:38](#)

لا خفاء معاني يعني لا خفاء اسباب. لا خفاء اسباب. واما صفة النسيان فهل الله ينسى ولا لا الجواب لا نقول لا ولا نقول نعم فالنسيان له في لغة العرب معنيان. نسيان بمعنى الغفلة. نسيان بمعنى الغفلة - [01:18:58](#)

الدخول عن الشيء وهذا نقص لا يصيب الله عز وجل. وانما هذا يصيّبنا نحن نسيان معناه الغفلة والذهول. وربما يضع مفاتيحه في مكان ثم ينساها. فالشاهد يا اخوان ان هذا النسيان بهذا المعنى ها لا يصيب الله. اي يصيب الله شيء من ذلك؟ وهو كل - [01:19:25](#) نسيان منفي في الا أدلة في قول الله عز وجل لا يضل ربي ولا ينسى. قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينزل وما كان ربك نسيان. لكن هناك معنى للنسيان اخر في لغة العرب. هناك معنى اخر للنسيان في لغة العرب - [01:19:45](#)

هو المضاف الى الله في الا أدلة. وهو النسيان بمعنى ترك المنسي علمًا وعمداً جزاء ومقابلة. كنسيان ترك الله للكفار يوم القيمة لا يعطيهما ولا يغفر لهم ولا يرحمهم ولا ينظر اليهم. اوليس هذا - [01:20:05](#)

لكنه ليس نسيان غفلة وانما نسيان عقوبة. ولذلك هذا النسيان يضاف الى الله من باب الجزاء والمقابلة نسوا الله فنسائهم. اي تركوا الله عن علم وعمد عنادا واستكبارا فتركهم الله عز وجل جزاء - [01:20:25](#)

وفاقا هذا هو النسيان. وكذلك قول الله عز وجل كذلك اتيتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يوم ننساهم كما نسوا. النسيان بمعنى الغفلة والذهول نقص لا يضاف الى الله. والنسيان بمعنى الترك - [01:20:45](#)

عن علم وعمد كمال يضاف الى الله عز وجل. ولذلك لو جاءك احد يقول وشلون القرآن يضيّف النسيان الى الله وينفي النسيان عن الله فتجيبه بهذين المعنيين. قال الناظم كذلك النسيان معنيان اولها الذهول ثم الثاني - [01:21:05](#)

عن علم وعمد يدخل في وصفه حينئذ للاول. لا الاول والله اعلم احسن الله اليكم قال حفظه الله لا لا لا هذا موب عندنا ذا تونا باقي  
ابيات كثيرة مرة - 01:21:25

ولذلك انا استغربت انكم منه واربعة واربعين طيب شو الحل هم على كل حال انا ساقولها لكم واشرحها بس انتم انتبهوا لها في  
النسخة الجديدة. قال الناظم وقل القرآن كلامه منه ابتدى - 01:21:48

واليه يرجع اخر الزمان اياك والقول الخطير بانه خلق كخلق الانس والحيوان واسعد يديك بما يقول امامنا ذاك الفتى النحرير من  
شبيانه. اقول اجمع اهل السنة والجماعة على ان عقيدتنا في القرآن ثلاث عقائد - 01:22:12

العقيدة الاولى ان القرآن كلام الله. ليس كلام جبريل ولا كلام محمد عليه الصلاة والسلام. الله هو اول من تكلم بالقرآن وبرهان ذلك  
قول الله عز وجل وان احد من المشركين استجراك فاجره حتى يسمعك - 01:22:32

الله والمراد بكلام الله اي القرآن. العقيدة الثانية انه منزل غير مخلوق وقد اجمع العلماء على كفر من قال بان القرآن مخلوق قال الله  
عز وجل الف لام ميم تنزيل الكتاب. وقال الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر - 01:22:52

خلقنا الذكر انتبه. انما نزلنا الذكر وانا له لحافظون. قال الله عز وجل في بيان سند القرآن وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح  
الامين. على قلبك. هذا سند القرآن - 01:23:22

نزل من عند الله سمعه جبريل بلغه الى محمد صلى الله عليه وسلم. اذا القرآن منزل. الثالثة من الله بدأ واليه يعود. من الله بدأ يعني  
ان اول من تكلم به هو الله عز وجل حقيقة - 01:23:42

اما اضافة القرآن الى انه قول جبريل في قوله انه لقول رسول كريم وانه قول محمد قوله في الاية الاخرى انه لقول رسول كريم.  
فقد اضيف الى انه قول جبريل وقول محمد فهي اضافة تبليغ - 01:24:05

لا اضافة ابتداء. فاذا اظيف القرآن الى انه من قولهما اضافة تبليغ واداء. ليس اضافة ابتداء والقرآن انما والكلام الكلام انما يضاف  
حقيقة الى من تكلم به لا الى من بلغه - 01:24:25

واليه يعود يعني ان القرآن سيرفع من المصاحف ومن صدور الحفاظ يوم قبل يوم القيمة. الحفاظ لا يجدون اية يراجعونها ويفتح  
الناس هذه المصاحف فلا يجدون فيها شيئا من كلام الله عز وجل. وقد ثبت ذلك في اثار - 01:24:45

حسنة وموقوفة صحيحة عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. هذه عقائدنا في القرآن. ثم قال الناظم رحمه عفا الله عنه ايمانا  
عقد وقول هكذا عمل فتلك ركائز الایمان اجمع اهل السنة والجماعة على - 01:25:07

ان الایمان مبني على ثلاث ركائز. على اعتقاد الجنان وقول اللسان عملي بالجوارح والاركان. الدليل على ان الایمان اعتقاد بالجنان  
قول الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم - 01:25:27

وقال الله عز وجل ولم تؤمن قلوبهم. من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم فاذا القلب له ايمان. فالایمان اعتقاد بالقلب. واما  
الدليل على ان الایمان قول باللسان فهو قول النبي - 01:25:57

صلى الله عليه وسلم الایمان بضع وستون او قال بعض وسبعون شعبة فافضلها قول قوم قولوا لا الله الا الله. فجعل قول لا الله الا الله  
ايمانا وهي قول باللسان. واما الدليل على ان - 01:26:17

انا عمل بالجوارح فهو قول النبي صلى الله عليه وسلم اماتة الذاى عن الطريق صدقة وقوله صلى الله عليه وسلم واضعفها عفوا  
وادنها اماتة الذاى عن الطريق قول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس. فهذا مجمع عليه بين اهل  
السنة والجماعة - 01:26:37

ثم قال الناظم عفا الله عنه ويزيد بالطاعات ان قبلت كذلك ويعتريه النقص بالعصيان اجمع اهل السنة على ان الایمان يزيد وينقص.  
 فهو يزيد بعدة اشياء. الامر الاول يزيد الایمان بمعرفة الله عز وجل باسمائه وصفاته. فكل - 01:27:07

كلما ازداد العبد معرفة بالله كلما ازداد ايمانه. الامر الثاني يزداد الایمان بالتفكير والتدبر في ايات الله الكونية كالشمس والقمر وفي  
اياته الشرعية وهي الكتب المنزلة فكلما تفكر الانسان وتأمل في هذا الكون وفي ايات القرآن كلما ازداد ايمانه. الثالثة يزداد -

ايمانه بفعل الطاعات. فإذا فعل الانسان طاعة ازداد بذلك ايمانه. الرابعة يزداد الايمان بمجالسة الصالحين. الخامسة يزداد الايمان بترك المعاصي. بترك المعاشي. وكل للزيادة فتركه سبب للنقصان. وكل فكل سبب للزيادة فتركه - 01:28:09

سبب للنقصان. ثم قال الناظم عفا الله عنه اركانه عند الائمة ستة اركان ماذا؟ اركان الايمان واضحة. فالاول الايمان بالرحمن. وقد اجمع اهل السنة على ان الايمان بالله يتضمن اربعة اشياء. الايمان بالله يتضمن اربعة اشياء مختصرة اعطيكم مختصر -

01:28:39

لا يتحقق الايمان بالله الا اذا امنت بوجوده اذا امنت بوجوده الثاني لا يتحقق الايمان بالله الا اذا امنت بربوبيته وانه رب كل شيء ومليكه. الثالثة لا يتحقق الايمان بالله الا اذا - 01:29:09

امنت بالوهبيته. وانه المستحق لان يعبد دون ما سواه عز وجل الرابعة لا يتحقق الايمان بالله الا اذا امنت باسمائه وصفاته على ما على ما ورد من تفصيل فيما سبق. فإذا هي اربعة اشياء ان تؤمن بوجود الله وربوبية الله - 01:29:42

والوهبية الله واسماء الله وصفاته. فمن حق الايمان بهذه الاربعة فقد حق الايمان بالركن الاول من اركان الايمان وهي الايمان بالله عز وجل. ثم قال الناظم ثم الملائكة الكرام جميعهم حق كما في حكم - 01:30:12

ام القرآن؟ اسمعوا لا يجيكم النوم. اجمع العلماء على ان الايمان بالملائكة يتضمن الايمان بعدة اشياء اولا الايمان بوجودهم. وانهم مخلوقون خلقهم الله عز وجل من نور من نور. الامر الثاني ان تؤمن باسمائهم الواردة في الكتاب والسنة - 01:30:32

الثالث ان تؤمن بصفاتهم الواردة في الكتاب والسنة ان لهم اجنحة انهم ما يأكلون ولا يشربون ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. وغير ذلك من الصفات. الامر الرابع ان - 01:31:04

تؤمن باعمالهم الموكولة لهم من قبل الله عز وجل كجبريل هو الملك الموكل بالوحى. وميكائيل هو الملك الموكل بالقطر. واسرافيل هو الملك الموكل بماذا بالنفح في الصور وهناك ملائكة للسحاب وملائكة للجبال وملائكة للبحار وملائكة لحلق الذكر وملائكة - 01:31:24

للاجنة والارحام وملائكة للنار وملائكة للوفاء لقبض الارواح. اذا لا حق الايمان بالملائكة الا اذا امنا بوجودهم وباسمائهم الواردة في الكتاب والسنة وبصفاتهم الموكلة لهم من قبل الله. ثم قال والثالث الايمان بالرسل الاولى قد ارسلوا لاقامة - 01:31:51

البرهان الايمان بالرسل. وقد اه قال العلماء ان الايمان بالرسل يتضمن عدة امور. باختصار يلا خذوها عدة امور. الامر الاول ان نؤمن بانهم رسل من عند الله حقا وصدقوا لا نجادل في رسالتهم - 01:32:21

لابد ان نؤمن بهم ولا نفرق بين احد منهم باعتبار الايمان. الثاني ان نؤمن بمن سمي الله عز وجل منهم في الكتاب والسنة باسمه. واما ما لا ما من لا نعلم باسمه فنؤمن به - 01:32:45

في ايمانا اجماليها وقد سمي الله عز وجل جملة من الانبياء والرسل. كما قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من قال الله عز وجل وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قوم نرفع درجات من نشاء الى اخر الايات. سمي الله منهم ادم وادريس واسماعيل

ويوسف - 01:33:05

لوط ومحمد عليه الصلاة والسلام وغيرها. اذن؟ اربع دقائق شوي بس ما يستحملون شوي بروا عنكم لاهلنا ولا عاد انكم شايفيننا. تحملوا شوي وومنها كذلك العمل بشريعة اخرين محمد صلى الله عليه وسلم وهذا هو الايمان باعتبار هذه - 01:33:25

امة ان نعمل بشرائعهم. الامر الرابع ان نصدق اخبارهم. ان نصدق اخبارهم. اذا ان امن بانهم رسل من عند الله حقا وصدقوا. الثاني ان نؤمن بمن سمي الله عز وجل منهم باسمه. الامر الرابع ان نعمل - 01:33:45

بشرائعهم التي لم تنسخ الامر الثالث هذا ثم الامر الرابع ها ان نصدقه - 01:34:05